



الهواتف الذكية: التقنية في خدمة التعليم-دراسة ميدانية.

Smartphones: Technology at the service of education-Field study

سارة خرشي*¹ ، أحمد المهدي الزواوي²

¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة (الجزائر)، Sarra.kharchi@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف- المسيلة (الجزائر)، Ahmedmahdi.zouzou@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/03/31

تاريخ القبول: 2022/01/14

تاريخ الاستلام: 2021/07/01

DOI : 10.53284/2120-009-001-021

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية للوقوف على التغير في الوظيفة التقليدية لهذه الوسيلة التكنولوجية من وظيفة الاتصال والترفيه إلى وظيفة استراتيجية في مجال التعليم الجامعي، بالاعتماد على أداة الاستبيان الإلكتروني التي تم توزيعها بأسلوب احتمالي عشوائي، وقد عبرت النتائج المستخلصة من تحليل إجاباتهم عن اتجاهات إيجابية وبدرجة مرتفعة لدى طلبة الدكتوراه نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغيرات الدراسة.

كلمات مفتاحية: هاتف الذكي؛ تعليم الجامعي؛ تعليم الإلكتروني؛ وسائل الاعلام والاتصال الحديثة.

Abstract:

The current study attempts to investigate the attitudes of the doctoral students of the Faculty of Economic and commercial sciences and management at the University of Msila towards the utilization of mobile technologies in the educational process to get a clear understanding of the sudden change of its traditional function -communication and entertainment- into becoming a very effective tool in the higher education sector, According to the randomly distributed online survey tool.

The results obtained from the analysis of their answers expressed positive attitude towards the use of the smartphone in the educational process with no statistical significance differences attributed to the study variables.

Keywords: Smartphone ؛ university education ؛ electronic education ؛ Modern means of communication.



1. مقدمة:

يعرف ميدان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تطورات متسارعة تؤدي إلى إصدارات جديدة كل يوم، أهم ما يميزها دمجها لتقنيات الذكاء الاصطناعي بما يحقق لها الانتشار الواسع بين الأفراد دون الوقوف أما الحدود الزمانية والمكانية، في عملية تفاعلية تشاركية جعلت المحتويات الرقمية تتدفق ضمن دائرة تواصلية يتبادل أطرافها ارسال واستقبال المعلومات، إضافة إلى إنتاجها ومعالجتها وتخزينها ضمن ما صار يعرف بلاجماهيرية تكنولوجيا الإتصال الحديثة التي حولت خبرات الجمهور إلى خبرات الأفراد أي خبرات معزولة تركز الاتجاهات الفردية أو المجموعاتي بإنتاجها رسائل تناسب جماعات نوعية أكثر تخصصاً¹. (محمد الفاتح وأخرون، 2011، ص 8)

يمثل هذه الخصائص تقدم وسائل الاعلام والاتصال خدمات جلييلة للمجتمعات والأفراد تجعل المعرفة متاحة على نطاق واسع وفي متناول الجميع، فضلاً عن توفير شبكة اتصالات تغطي كل مناطق الكرة الأرضية، من خلال أقمار صناعية، ألياف ضوئية، اتصالات رقمية، مكالمات مرئية، وهواتف ذكية... هذه التكنولوجيا التي تميز عصرنا وتسمه بمميزاته الخاصة، جعلت أجيال القرن الواحد والعشرون متواجدين في أي مكان وفي أي وقت تقريباً، وأحياناً دون الحاجة للتنقل من غرفهم أصلاً.

وبالعودة إلى الحديث عن المجتمع وقطاعاته المكونة، يبرز قطاع التعليم كأحد أهم ركائز المجتمع وأكثر الأسباب المباشرة صلة بتنميتها والنهوض بها، وكثيراً ما كان التوجه الأول ضمن الاستراتيجيات التنموية التي اعتمدها ونفذتها تلك الدول التي وصلت إلى مصاف الدول المتطورة، ومن منطلق أهمية التعليم وأهمية مواكبة تكنولوجيا الاعلام والاتصال برزت أهمية بل وضرورة دمج التعليم بالتكنولوجيا أين صار هدف الجامعات منصبا على إتاحة الموارد التعليمية ذات المستوى العالي لأعداد كبيرة قد تعد بملايين من الطلبة عبر مختلف أنحاء العالم مع تجاهل تام للانتشار الجغرافي لهؤلاء، ويعود الفضل في ذلك إلى استغلال إمكانيات وسائل الإتصال الحديثة التي حررت الجامعة من وظيفتها التقليدية في منح الدرجات الأكاديمية ومكنتها من بناء قطاع مكمل للبنية الأساسية التعليمية العالمية لزيادة فعالية العملية التعليمية.² (عبد الحافظ، 2016، ص 85).

وتأتي العديد من الدراسات التي تؤكد على ذات الموضوع، حيث توضح دراسة (تيسير، 2017)³ حول تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها في الأردن، والتي طبقت على عينة قوامها 317 طالب بالثانويات الحكومية وزعت عليهم استمارة الاستبيان- أداة الدراسة- المكونة من سؤال مفتوح حول معوقات استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية، إلى جانب 24 عبارة، على النتائج التالية: استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية جاء متوسطاً، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحاسوبية تعزى لفئة الإناث وكذلك لطلبة التخصص العلمي، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود صعوبات تعيق هذا الاستخدام من بينها عدم التشجيع على استخدام الهاتف النقال في مختلف عمليات التعلم وانحصارها في الترفيه والتسلية.



دراسة (سلطان ، عائشة ، 2019)⁴ بعنوان: واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى

أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حيث سعت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 144 طالبة دراسات عليا بالجامعة، لتخلص الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها: الطالبات يوافقن بدرجة متوسطة على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية للهواتف الذكية في العملية التعليمية، وبدرجة مرتفعة جدا على أهمية استخدام هذه الأجهزة تعليميا، وبدرجة متوسطة فيما يخص الصعوبات و اتجاههن الايجابية من نفس الموضوع.

دراسة (حسن الفاتح، 2017)⁵ بعنوان الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية لدى أساتذة

كلية التربية الحاصحيصا، وقد تمحور هدف الدراسة حول التعرف على اتجاهات أساتذة ذات الكلية نحو استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية، وبالاعتماد على أداة الاستبانة التي طبقت على عينة من الأساتذة قدر عددهم — 48 أستاذا وأستاذة، الذين أبدوا اتجاهات ايجابية نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الهاتف النقال في تكنولوجيا العملية التعليمية تعزى لمتغير النوع أو الخبرة.

دراسة (فريال، 2017)⁶ بعنوان درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية حيث هدفت الدراسة إلى قياس

درجة هذا الاستخدام من خلال التعرف على وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية الخاصة عن طريق مسح شامل لكل أفراد مجتمع البحث البالغ عددهم 100 مفردة، ووجهت إليهم استبانة مكونة من 20 عبارة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين كانت بدرجة متوسطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة هذا الاستخدام تعزى لمتغير الجنس، أو الجامعة، أو المراحل الدراسية.

بهذه الصورة يبرز الهاتف الذكي على اعتباره أكثر الوسائل التكنولوجية انتشارا بين الأفراد نظرا لحجمه وسهولة

الحصول عليه نسبيا من جهة وارتباطه بوظيفة التواصل اليومي والترفيه بشكل عام من جهة أخرى، يبرز كأنسب الوسائل الاتصالية الحديثة التي يعول عليها تعليميا في مجتمعنا أي العمل على استغلال الهاتف الذكي ذو الانتشار الواسع بين الشباب الجزائري وطلبة الجامعات على وجه التحديد، بالنظر إلى درايتهم العالية فيما يخص استعماله وتوظيفه في مختلف الأغراض، والسهر على دمجها في العملية التعليمية كأداة تواصلية تفتح أمام الطالب آفاق واسعة في التعلم عن بعد والتعلم الذاتي.

مشكلة الدراسة:

في ظل الانتشار الواسع لأساليب التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وارتباطه بضرورة مسايرة المستحدثات الرقمية

التكنولوجية التي أفرزت أساليب حديثة للتعليم ترتبط بصفة مباشرة مع الوسائط الرقمية الحديثة مثل ما هو عليه الحال في



التعليم الافتراضي، والتعليم التشاركي، والتعليم النقال.. نجد أن هذه الأساليب أبانت عن تفوق علمي وتحصيل معرفي غير مسبوق في مستويات المتعلمين والطلبة الجامعيين، وبالرغم من نجاعة التعليم الإلكتروني المرتبط بالمستحدثات الرقمية واعتمده في الكثير من الدول المتقدمة بصفة رسمية ومنذ عقود، نجد الدول النامية ومن بينها الجزائر تسير بخطى متباطئة في طريق رقمنة العملية التعليمية التي تزيد الحاجة إليها يوما عن يوما، ومع قلة الدورات التأطيرية في مجال استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة تعليميا الموجهة لتكوين الأساتذة الجامعيين، وتزايد عدد الطلبة المسجلين في مختلف الأطوار الجامعية تبرز الحاجة الماسة لاستغلال التكنولوجيا الاتصالية تعليميا، وقد يكون من الأنجع التركيز على الطلبة بهذا الخصوص من حيث أنهم الأكثر شغفا باستخدام وتطوير والاستفادة من كل ما هو تكنولوجي، وبالتالي فالاستخدام موجود أصلا وما على المختصين إلا توجيه هذا الاستخدام بما يخدم فعالية التعليم وجودته، وعليه فإن الإشكالية المطروحة هي:

إلى مدى يتجه طلبة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف

الذكي في العملية التعليمية؟

2. تساؤلات الجزئية:

— ما اتجاهات طلبة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدامات

الهاتف الذكي في العملية التعليمية؟

— هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) في استخدام الهاتف الذكي في

العملية التعليمية لدى طلبة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة تعزى لمتغير: السن، سنة

التسجيل، الجنس؟

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

— تركز الدراسة الحالية على البحث في اتجاهات طلبة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بجامعة المسيلة نحو استخدامات الهاتف الذكي في العملية التعليمية، لتحديد إيجابياتهم ومستوى شدتها بهدف لفت انتباه

المختصين بالشأن التعليمي إلى أهمية استخدام تكنولوجيا التعلم النقال في العملية التعليمية بشكل خاص، وفائدة توظيف

تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في التعليم بشكل عام، أين أصبح من الضروري رقمنة التعليم لمواجهة مختلف

التحديات والطوارئ، بالتوجه نحو إتاحة التعليم عبر مختلف الوسائل الرقمية باختلاف زمن المتعلمين وأماكنهم

— تهتم الدراسة بتتبع التطور التكنولوجي والرقمي السريع الذي تعرفه وسائل الاعلام والاتصال الحديثة والوقوف

على أهم انعكاساته على الفرد والمجتمع بما في ذلك قطاع التعليم.

— الاسهام في اثراء مجال البحوث العلمية والتربوية في موضوع التعليم النقال والتعليم الجامعي باستخدام الهواتف

الذكية.



4 . أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدامات الهواتف الذكية في العملية التعليمية تحديد التطبيقات التكنولوجية للهواتف المحمولة المستخدمة في التعليم
- معرفة ما إن كان هناك وجود لفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدامات الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير: الجنس، السن، السنة التسجيل.

5. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

1.5 تكنولوجيا الاعلام الاتصال الحديثة:

هي مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة، والتي توظف لغرض معالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي. أو التنظيمي أو الجمعي بحيث يتم جمع المعلومات والبيانات ومعالجتها وارسالها وتعديلها وتخزينها واسترجاعها في وقت لاحق، وقد تكون هذه تكنولوجيا آلية أو يدوية حسب مراحل التطور التاريخي لها والمجالات التي يشملها هذا التطور.⁷ (عبد القادر، نسيم، 2019، ص 43-44)

2.5 الهواتف الذكية:

ويمكن ان نطلق عليه أيضا اسم الهواتف المحمول أو النقال أو الخليوي هو عبارة عن جهاز صغير نسبيا موصول بشبكة الاتصالات الرقمية اللاسلكية، يستخدم لربط الإتصال بين طرفين أو أكثر، حيث في الإمكان تبادل الرسائل القصيرة والمكالمات الصوتية وارسال واستقبال مختلف الوسائط المتعددة في وقت قصير ومن أي مكان يتوفر على التغطية⁸. (زهير وآخرون، 2014)

3.5 التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني أحد أساليب التعليم الحديثة، ذلك انه يشكل منظومة تفاعلية تعليمية، تتيح المعلومة للمتعلم من أقصر الطرق وفي وقت وجيز وجهد ضئيل، باستخدام التكنولوجيات الاتصالية الحديثة التي أتاحت بشكل غير مسبوق بيئة تعليمية رقمية تستعرض للمستفيد منها المقررات بواسطة شبكة الانترنت، الى جانب الارشاد والتوجيه والاختبارات التقويمية⁹ (كريمة، رايح، 2018)

4.5 استخدام الهواتف الذكية في التعليم:



هو إستراتيجية تصميم تعليمية جديدة نسبيا تكتسب حاليا زخما في مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي أو التعليم عن بعد.. وفي عمومها هو تعليم إلكتروني إلا أنه يستخدم الأجهزة المحمولة، كما تم تعريفه أيضا بأنه استخدام الأجهزة الذكية في التعليم من خلال التطبيقات التي تتيحها الأجهزة المحمولة في اليد¹⁰. (إقبال وآخرون، 2019)

يعود استخدام التعلم النقال في التعليم الجامعي بالعديد من الفوائد لخصها¹¹ (Samposon & Panagiotis، 2013) فيما يلي:

- خلق التفاعلية الايجابية بين الطلاب ونظرائهم أو بين الطلاب وأساتذتهم بما يمنح العملية التعليمية ديناميكية وحيوية.
- صغر حجم الوسائل التعليمية مما يسهل نقلها وحملها من جهة وصغر حجم المواد التعليمية (كتب- مجلات- مذكرات- حقائب تعليمية- ملفات) المنسوخة على ذاكرة هذه الأجهزة من جهة أخرى (مكتبة متنقلة)
- اكتساب مهارات مختلفة مصاحبة لعملية التعلم من خلال هذه الأجهزة منها: مهارة الكتابة والتحرير، مهارة التصميم والتنسيق، مهارة رسم المخططات والخرائط، مهارة الاستماع والحوار...
- مشاركة الملفات والواجبات ومختلف الوسائط بين الطلاب بمنتهى السهولة عبر بعض تطبيقات المشاركة مثل (Bluetooth- Shar el T).

- الإتصال بالشبكة العنكبوتية بما تتيحه هذه الشبكة من كم هائل من المعلومات والبيانات التي لا يستغني عنها أي طالب.
- التراسل عبر خدمة الرسائل القصيرة SMS أو اجراء المكالمات الصوتية والمرئية، وهو يخدم عملية تواصل الطلبة وبقائهم على اطلاع دائم بأخر المستجدات والاعلانات، إلى جانب التواصل الإلكتروني أو عبر الخدمات المراسلة الإلكترونية التي لا تعد وتحصى (البريد الإلكتروني- غرف الدردشة- مواقع التواصل الاجتماعي...)

7. منهجية الدراسة واجراءاتها:

1.7 منهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب المسح بالعينة والذي يعتبره الدكتوران محمد الفاتح وسميرة " أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية التحليلية في مجال الدراسات الاعلامية، لأنه يستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن، باعتبارها جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة"¹² (ص 130)

2.7 أدوات الدراسة:



اعتمد الباحثان على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين، والتي تكونت استثمارته من استفسار حول البيانات الشخصية (الجنس، السن، سنة التسجيل في الدكتوراه)، ومحورا واحدا خاصا باتجاهات طلبة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدامات الهاتف الذكي في العملية التعليمية احتوى على 20 عبارة، وقد رصدت الدرجات من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي الجدول رقم (01) يبين طول الخلايا كما يلي:

الجدول رقم (01): يوضح تقدير الأوزان

المستوى	طول الفترة	متوسط الأوزان	الاستجابة
منخفض جدا	0.79	1 – 1.79	بدرجة ضعيفة جدا
منخفض	0.79	1.80 – 2.59	بدرجة ضعيفة
متوسط	0.79	2.60 – 3.39	متوسط
مرتفع	0.79	3.40 – 4.19	بدرجة مرتفعة
مرتفع جدا	0.79	4.20 – 5.00	بدرجة مرتفعة جدا

حيث قام الباحثان باعتماد المعايير الواردة في الجدول أعلاه لتفريغ بيانه الاستبانة، بإعطاء لكل فقرة في التدرج الخماسي للقياس (بدرجة ضعيفة جدا- بدرجة ضعيفة- متوسطة- بدرجة مرتفعة- بدرجة مرتفعة جدا) درجات تقابلها (1-2-3-4-5)

1.2.7 صدق وثبات الأداة:

الصدق: للتأكد من الصدق الظاهري لمقياس الدراسة، تم عرضه على مجموعة من المحكمين (06) من أساتذة التعليم الجامعي في مجال علوم الإعلام والاتصال لتحكيمه وإبداء الرأي في مدى توافقه مع موضوع الدراسة وهدفها، وبناء على توجيهاتهم وملاحظاتهم تم تعديل المقياس بحذف بعض العبارات المكررة وتعديل أخرى بإعادة صياغتها للتوافق مع موضوع الدراسة وهدفها.

الثبات: تم التأكد من ثبات استبيان الدراسة الحالية بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (02): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الهاتف الذكي: من أداة اتصالية ترفيهية إلى وسيلة تواصلية تعليمية

معامل ألفا كرونباخ	الدرجة الكلية لاستبيان الهاتف الذكي: من أداة اتصالية ترفيهية إلى وسيلة تواصلية تعليمية
0.86	



يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الهاتف الذكي: من أداة اتصالية ترفيهية إلى وسيلة تواصلية تعليمية كانت مرتفعة حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الهاتف الذكي: من أداة اتصالية ترفيهية إلى وسيلة تواصلية تعليمية (0.86) وهذا بمثابة مؤشر يدل على ثبات عالي للاستبيان.

3.7 محددات الدراسة:

1.3.7 الحد الموضوعي للدراسة: اشتملت الدراسة على محور أساسي بعنوان: اتجاهات طلبة دكتوراه كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدامات الهاتف الذكي في العملية التعليمية.

2.3.7 الحد البشري: طلبة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة.

3.3.7 الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4.3.7 الحد الزمني: تم اجراء الدراسة خلال فترة ما بين شهري جانفي وفبروري من سنة 2021

4.7 مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة طلبة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة البالغ عددهم 92

طالبا خلال الموسم الدراسي 2020 / 2021

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من طلبة دكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير بجامعة المسيلة، حيث بلغ عدد عينة البحث 59 مفردة، ويعتبر هذا النوع من العينات الأنسب لموضوع الدراسة

الحالية لأنه يمكن جميع المفردات من فرصة متساوية في الاختيار، مع خاصية أن يكون اختيار كل مفردة مستقلا عن

الأخرى 13 (محمد، 2013) وهو ما يعطي لعينة الدراسة تمثيلية أكبر لمجتمع البحث.

8. المعالجة الإحصائية:

هي مجمل الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل واسع في تحليل بيانات الدراسة في العلوم الانسانية والاجتماعية

بشكل عام فإن الدراسة الحالية اعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية / المتوسط الحسابي /

الانحراف المعياري / معيار الحكم / معامل ألفا كرونباخ.

9. تحليل المعطيات الميدانية:

فيما يلي عرض لأهم النتائج المتوصل إليها مع تحليلات وتفسيرات لها

-البيانات الشخصية:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
55.9	33	ذكر
44.1	26	أنثى



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (59) فرداً، نلاحظ أن حجم الذكور (33) بنسبة 55,9 %، أما الإناث فقد بلغ عددهن (26) أنثى بنسبة قدرت بـ 44,1 %.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
42.4	25	من 23 سنة إلى 27 سنة
16.9	10	من 28 سنة إلى 32 سنة
27.1	16	من 33 سنة إلى 37 سنة
13.6	8	أكبر من 37 سنة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (59) طالب دكتوراه، نلاحظ أن الأساتذة الذين يتراوح سنهم (من 23 إلى 27 سنوات) قدر عددهم بـ (25) بنسبة بلغت 42,4 %، أما من يتراوح سنهم (من 28 إلى 32 سنة) فقد بلغ عددهم (10) بنسبة قدرت بـ 16,9 %، أما من يتراوح سنهم (من 33 إلى 37 سنة) فقد بلغ عددهم (16) بنسبة قدرت بـ 27,1 %، في حين قدر عدد فئة السن (أكثر من 37 سنة) بـ (8) بنسبة قدرت بـ 13,6 %،

الجدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات التسجيل في الدكتوراه

النسبة المئوية	التكرار	سنة التسجيل
0	0	السنة الأولى
11.9	7	السنة الثانية
18.6	11	السنة الثالثة
37.3	22	السنة الرابعة
32.2	19	السنة الخامسة فما فوق

نلاحظ من الجدول اعلاه حصول طلبة التسجيل الرابع على أكبر نسبة ضمن العينة والتي قدرت بـ 37.3 % تمثل 22 طالباً، ثم يليها طلبة التسجيل الخامس فما فوق بـ 19 طالباً وبنسبة 32.2 %، ثم طلبة التسجيل الثالث بـ 11 طالباً وبنسبة 18.6 %، ثم 7 طلاب بنسبة 11.9 %، فيما لم تشمل عينة الدراسة ولا طالباً في تسجيله الأول.

الإجابة عن التساؤل الجزئي الأول: ما اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسييلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية؟ " وللإجابة على هذا التساؤل تم وصف نتائج استجابات الأفراد على محور الأول فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (06): يوضح المجال الوصفي الإحصائي التفصيلي الخاص بكل فقرات محور اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسييلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية.



تقدير الاستجابة	رتبة العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة ضعيفة جدا		بدرجة ضعيفة		متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدا		العبارة
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
مرتفعة	10	0.854	3.83	6.77	4	3.38	2	35.59	21	35.59	21	18.64	11	عبارة 1
مرتفعة	6	0.944	3.93	6.77	4	8.47	5	22.03	13	37.28	22	25.42	15	عبارة 2
مرتفعة	14	1.145	3.71	18.64	11	18.64	11	27.11	16	18.64	11	16.94	10	عبارة 3
مرتفعة	4	0.830	4.00	6.77	4	3.38	2	23.72	14	42.73	25	23.72	14	عبارة 4
مرتفعة	9	0.847	3.85	10.16	6	5.08	3	28.81	17	42.73	25	13.55	8	عبارة 5
مرتفعة	17	1.049	3.63	10.16	6	16.94	10	28.81	17	28.81	17	15.25	9	عبارة 6
مرتفعة	12	1.013	3.80	13.55	8	13.55	8	22.03	13	35.59	21	15.25	9	عبارة 7
مرتفعة	7	0.970	3.92	5.08	3	10.16	6	20.33	12	37.28	22	27.11	16	عبارة 8
مرتفعة	15	1.087	3.69	22.03	13	16.94	10	27.11	16	25.42	15	8.47	5	عبارة 9
مرتفعة	14	1.115	3.71	15.25	9	16.94	10	28.81	17	20.33	12	18.64	11	عبارة 10
مرتفعة	33	0.964	4.03	3.38	2	6.77	4	23.72	14	28.81	17	37.28	22	عبارة 11
مرتفعة	11	0.867	4.15	3.38	2	3.38	2	20.33	12	33.89	20	38.98	23	عبارة 12
مرتفعة	5	0.936	3.95	11.86	7	6.77	4	25.42	15	33.89	20	22.03	13	عبارة 13
مرتفعة	13	1.190	3.78	33.89	20	18.64	11	27.11	16	11.86	7	8.47	5	عبارة 14
مرتفعة	15	1.071	3.69	15.25	9	13.55	8	35.59	21	18.64	11	16.64	10	عبارة 15
مرتفعة	2	0.775	4.05	5.08	3	1.69	1	22.03	13	45.76	27	25.42	15	عبارة 16
مرتفعة	11	0.973	3.81	8.47	5	8.47	5	32.20	19	28.81	17	22.03	13	عبارة 17
مرتفعة	16	1.090	3.68	18.64	11	16.94	10	28.81	17	23.72	14	11.86	7	عبارة 18
مرتفعة	16	1.210	3.68	32.20	19	22.03	13	27.11	16	11.86	7	6.77	4	عبارة 19
مرتفعة	8	1.025	3.86	15.25	9	11.86	7	23.72	14	30.50	18	18.64	11	عبارة 20
مرتفعة		0.52844	3.8381	الدرجة الكلية										



يوضح الجدول أعلاه المجال الوصفي الإحصائي التفصيلي الخاص بكل فقرات محور اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية ، وقد توصلت فقرات المحور إلى متوسط حسابي إجمالي قدره (3.8381)، فيما قدر الانحراف المعياري الكلي لفقرات المحور بـ (0.52844)، فيما تم تقدير الاستجابة العامة لفقرات المحور بـ "مرتفع"، وقد جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على " استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على اعلانات الملتقيات والمؤتمرات " في الرتبة الأولى في فقرات هذا المحور بمتوسط حسابي قدره (4.15)، بمستوى استجابة (مرتفع) ، فيما جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على " استخدم برنامج Office على هاتفي المحمول لتحرير النصوص وتصميم العروض التقديمية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.05)، تلتها في الرتبة الثالثة الفقرة رقم (11) التي تنص على " استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على الاعلانات والابحار الخاصة بالجامعة" بمتوسط حسابي قدره (4.03) ، لتأتي الفقرة رقم (04) في الرتبة الرابعة والتي كانت قد نصت على " استخدم الهاتف الذكي للوصول إلى محركات البحث والمكتبات الرقمية"، فيما احتلت الفقرة رقم (13) الرتبة الخامسة والتي كان مفادها " استخدم الهاتف الذكي لترجمة النصوص."، أما فيما يخص أدنى العبارات التي تحصلت على متوسط حسابي منخفض فهي العبارة رقم (06) التي نصت على " استخدم الهاتف الذكي للحصول على دورات تدريبية بهدف تعزيز التعلم الذاتي" بمتوسط حسابي قدره (3.63)، وكان قد جاء قبلها العبارتين رقم (18 و 19) بمتوسط حسابي يساوي (3.68) وقد نصتا على " استخدم الهاتف الذكي للمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات اونلاين" و " استخدم الهاتف الذكي لشراء الكتب والسلع التي احتاجها في دراستي".

غير أن ما يمكن قوله من خلال بيانات الجدول أعلاه أن كل العبارات العشر قد تحصلت على مستوى استجابة مرتفع ومتوسطات حسابية تراوحت بين (4.15 و 3.63). ويفسر اتجاه الطلبة الايجابي نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية بحقيقة استفادة الطلبة وبشكل واسع من الهاتف الذكي، خاصة فيما تعلق في بالاطلاع على أخبار ومواعيد الجامعات (مواعيد- ملتقيات- إعلانات) أو استخدام الهاتف للتحرير وحفظ وترجمة أبحاثهم وأفكارهم، ذلك أن الهاتف أصبح بمثابة جهاز الحاسوب المصغر الذي يمكن حمله لأي مكان ، هاته الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة عينة الدراسة تتفق والاتجاهات الايجابية التي توصلت إليها نتائج الدراسات السابقة (دراسة تيسير، ودراسة سلطان، وعائشة ودراسة حسن الفاتح، ودراسة فريال) مع اختلاف في شدة الاتجاه. ما يظهر أيضا من تحليل بيانات الجدول أن الطلبة عينة الدراسة يعتبرون الهاتف النقال أقل أهمية فيما يخص "تبادل الاتصالات الهاتفية مع الزملاء والأساتذة وذوي الشأن بدراستهم" ما يعبر عن أن الهاتف الذكي قدم بدائل للاتصال والردشة مع الاخر بالنسبة للطلبة وتتمثل هذه البدائل في مجموع الوسائط الرقمية ممثلة في الدردشة النصية، وارسال الصور وانشاء الفيديوهات وحتى الجمع بين كل هاته في عملية واحدة، ما يوفر تجربة اتصالية



افتراضية أكثر احساسا للتواصل بين الطلبة وأساتذتهم، الأمر الذي يشجع على استغلال هذه الوسيلة تعليميا كونها توفر أكثر من طريقة للتواصل العلمي الفعال، من جهة أخرى نجد أن الطلبة وبشكل محبط لا يعتبرون الهاتف الذكي نافذة لدخول عالم التعلم الذاتي كون هذه العبارة " استخدم الهاتف المحمول للحصول على دورات تدريبية بهدف تعزيز التعلم الذاتي " سجل أدنى متوسط حسابي بين باقي العبارات الأخرى ما يدعو إلى العمل على تعديل هذه الفكرة بما يحقق توجه الطلبة والباحثين نحو استخدام الهاتف في تعزيز تعلمهم الذاتي وتوسيع مداركهم كون هذه الخاصية من أهم خصائص وصفات الدكتور الباحث. الإجابة عن التساؤل الجزئي الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغير:

أولاً: السن

جدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار التباين الاحادي **anova** في محور اتجاهات طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغير: السن

القيمة الدلالية	القيمة الإحصائية	قيمة "F"	العبارة
غير دال	0.382	1.040	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل عبر تطبيقات المائدة الإلكترونية
غير دال	0.723	0.443	استخدم الهاتف الذكي للتواجد على شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية
غير دال	0.868	0.241	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية القصيرة SMS مع زملاء وأساتذة
غير دال	0.563	0.688	استخدم الهاتف الذكي للوصول إلى محركات البحث والمكتبات الرقمية
غير دال	0.531	0.744	استخدم الهاتف الذكي لتصفح المدونات والمنتديات والمواقع التعليمية
غير دال	0.084	2.329	استخدم الهاتف الذكي للحصول على دورات تدريبية بهدف تعزيز التعلم الذاتي
غير دال	0.320	1.196	استخدم الهاتف الذكي لتسجيل الفيديوهات والصوتيات والتقاط الصور الخاصة بعملية التعلم
غير دال	0.750	0.406	استخدم الهاتف الذكي لتحميل الكتب والدراسات وتصفحها.
غير دال	0.335	1.156	استخدم الهاتف الذكي لنشر الاعلانات والايخبار المتعلقة بالعملية التعليمية.
غير دال	0.581	0.658	استخدم الهاتف الذكي لتدوين المفكرات والملاحظات الخاصة بتعلمي
غير دال	0.644	0.559	استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على الاعلانات والايخبار الخاصة بالجامعة
دال	0.039	2.988	استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على اعلانات الملتقيات والمؤتمرات
غير دال	0.089	2.287	استخدم الهاتف الذكي لترجمة النصوص.
غير دال	0.923	0.159	استخدم الهاتف الذكي لمسح الملفات والكتب ضوئياً وحفظها.



غير دال	0.272	1.337	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الاتصالات الهاتفية مع الزملاء والاساتذة وذوي الشأن بدراسي
غير دال	0.282	1.305	استخدم برنامج Office على هاتفي المحمول لتحرير النصوص وتصميم العروض التقديمية.
غير دال	0.211	1.553	استخدم الهاتف الذكي لتثبيت تطبيقات وبرامج مساعدة في تخصصي
غير دال	0.117	2.056	استخدم الهاتف الذكي للمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات اونلاين
غير دال	0.174	1.719	استخدم الهاتف الذكي لشراء الكتب والسلع التي احتاجها في دراسي
غير دال	0.202	1.593	استخدم تقنيات تبادل الملفات (Bluetooth - Share It) بين جهازي وأجهزة أخرى على هاتف المحمول
غير دال	0.444	0.907	الدرجة الكلية

نلاحظ في الجدول أعلاه نتائج اختبارات التباين الأحادي **anova** محور اتجاهات المبحوثين نحو استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية تعزى لمتغير السن وقد أوردت النتائج: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) تعزى لمتغير السن، حيث تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل عبر تطبيقات المحادثة الإلكترونية) بقيمة $f = 1.040$ ذات القيمة الإحصائية (0.382) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وتحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي للتواجد على شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية) بقيمة $f = 0.443$ ذات القيمة الإحصائية (0.723) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، فيما تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية القصيرة SMS مع زملاء وأساتذة) بقيمة $f = 0.241$ ذات القيمة الإحصائية (0.868) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي للوصول إلى محركات البحث والمكتبات الرقمية) بقيمة $f = 0.688$ ذات القيمة الإحصائية (0.563) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وقد تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي لتصفح المدونات والمنتديات والمواقع التعليمية) بقيمة $f = 0.744$ ذات القيمة الإحصائية (0.531) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، نفس الدلالة أوردتها باقي العبارات التي تراوحت قيمها الإحصائية بين (0.39) و (0.923) لتأتي جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) ماعدا العبارة " استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على اعلانات الملتقيات والمؤتمرات " التي جاءت دالة بقيمة $f = 2.988$ حيث عبرت قيمتها الإحصائية عن (0.039) ، وبذلك فإن نتائج الدرجة الكلية لفئة السن عند قيمة $f = 0.907$ ذات المستوى الإحصائي (0,444) غير دالة إحصائياً وهو ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدكتوراه نحو استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية تعزى لمتغير السن.

ثانياً: متغير سنوات التسجيل في الدكتوراه:



جدول رقم (08): يوضح نتائج اختبار التباين الاحادي **anova** في محور اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغير: سنوات التسجيل في الدكتوراه

القيمة الدلالية	القيمة الإحصائية	قيمة "F"	العبارة
غير دال	0.951	0.115	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل عبر تطبيقات المائدة الإلكترونية
غير دال	0.550	0.710	استخدم الهاتف الذكي للتواجد على شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية
غير دال	0.609	0.613	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية القصيرة SMS مع زملاء وأساتذة
غير دال	0.744	0.414	استخدم الهاتف الذكي للوصول إلى محركات البحث والمكتبات الرقمية
غير دال	0.435	0.925	استخدم الهاتف الذكي لتصفح المدونات والمنتديات والمواقع التعليمية
غير دال	0.747	0.409	استخدم الهاتف الذكي للحصول على دورات تدريبية بهدف تعزيز التعلم الذاتي
غير دال	0.544	0.721	استخدم الهاتف الذكي لتسجيل الفيديوهات والصوتيات والتقاط الصور الخاصة بعملية التعلم
غير دال	0.689	0.492	استخدم الهاتف الذكي لتحميل الكتب والدراسات وتصفحها.
غير دال	0.907	0.184	استخدم الهاتف الذكي لنشر الاعلانات والايخبار المتعلقة بالعملية التعليمية.
غير دال	0.451	0.892	استخدم الهاتف الذكي لتدوين المفكرات والملاحظات الخاصة بتعلمي
غير دال	0.292	1.276	استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على الاعلانات والايخبار الخاصة بالجامعة
غير دال	0.170	1.740	استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على اعلانات المنتديات والمؤتمرات
غير دال	0.703	0.472	استخدم الهاتف الذكي لترجمة النصوص.
غير دال	0.228	1.488	استخدم الهاتف الذكي لمسح الملفات والكتب ضوئيا وحفظها.
غير دال	0.503	0.793	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الاتصالات الهاتفية مع الزملاء والاساتذة وذوي الشأن بدراسي
غير دال	0.191	1.638	استخدم برنامج Office على هاتفي المحمول لتحرير النصوص وتصميم العروض التقديمية.



غير دال	0.731	0.432	استخدم الهاتف الذكي لتثبيت تطبيقات وبرامج مساعدة في تخصصي
غير دال	0.938	0.137	استخدم الهاتف الذكي للمشاركة في المنتديات والمؤتمرات اونلاين
غير دال	0.997	0.016	استخدم الهاتف الذكي لشراء الكتب والسلع التي احتاجها في دراستي
غير دال	0.699	0.478	استخدم تقنيات تبادل الملفات (Bluetooth) بين جهازي وأجهزة أخرى على هاتف المحمول
غير دال	0.691	0.489	الدرجة الكلية

نلاحظ في الجدول أعلاه نتائج اختبارات التباين الأحادي **anova** لمحور اتجاهات الباحثين نحو استخدام الهاتف

المحمول في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات التسجيل في الدكتوراه وقد أبانت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) تعزى لمتغير سنوات التسجيل في الدكتوراه، حيث تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل عبر تطبيقات المحادثة الإلكترونية) بقيمة $f = 0.115$ ذات القيمة الإحصائية (0.951) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، فيما تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي للتواجد على شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية) بقيمة $f = 0.710$ ذات القيمة احصائية قدرها (0,550)، وتحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية القصيرة SMS مع زملاء وأساتذة) بقيمة $f = 0.613$ ذات القيمة احصائية قدرها (0,609)، فيما تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي للوصول إلى محركات البحث والمكتبات الرقمية) بقيمة $f = 0.414$ ذات القيمة احصائية قدرها (0,744)، وتحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي لتصفح المدونات والمنتديات والمواقع التعليمية) بقيمة $f = 0.925$ ذات القيمة احصائية قدرها (0,435)، كذلك بالنسبة لباقي العبارات التي تراوحت قيمها الاحصائية بين (0.170) و (0.997) عند مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يعبر عن قيم غير دالة احصائياً لدي جميع عبارات المحور، وقد أوردت نتائج الدرجة الكلية لفئة سنوات التسجيل في الدكتوراه، حيث جاءت قيمة $f = 0.489$ ذات المستوى الإحصائي (0.691) غير دالة إحصائياً وهو ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات تسجيل طلبة الدكتوراه.

متغير الجنس:

جدول رقم (09): يوضح نتائج اختبار "ت" لمحور اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغير: الجنس

الرقم	العبارة	قيمة ت	الدالة الإحصائية	درجة الحرية	F قيمة	الدالة الإحصائية
01	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل عبر تطبيقات المحادثة	1.389	0.170	57	0.870	0.355



		49.681	0.178	1.365	الإلكترونية	
0.665	0.190	57	0.855	-1.183	استخدم الهاتف الذكي للتواجد على شبكات التواصل الاجتماعي	02
		56.089	0.853	-1.186	التعليمية	
0.670	0.184	57	0.718	-0.362	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية القصيرة SMS مع	03
		54.447	0.718	-0.363	زملاء وأساتذة	
0.304	1.077	57	0.223	-1.232	استخدم الهاتف الذكي للوصول إلى محركات البحث والمكتبات	04
		56.616	0.214	-1.256	الرقمية	
0.848	0.037	57	0.556	-0.593	استخدم الهاتف الذكي لتصفح المدونات والمنتديات والمواقع	05
		54.580	0.554	-0.595	التعليمية	
0.225	1.503	57	0.954	-0.059	استخدم الهاتف الذكي للحصول على دورات تدريبية بهدف تعزيز	06
		48.441	0.955	-0.057	التعلم الذاتي	
0.795	0.068	57	0.083	-1.767	استخدم الهاتف الذكي لتسجيل الفيديوهات والصوتيات والنقاط	07
		54.039	0.083	-1.769	الصور الخاصة بعملية التعلم	
0.455	0.566	57	0.733	-0.343	استخدم الهاتف الذكي لتحميل الكتب والدراسات وتصفحها.	08
		55.959	0.729	-0.348		
0.330	0.967	57	0.523	0.643	استخدم الهاتف الذكي لنشر الاعلانات والايخبار المتعلقة بالعملية	09
		56.254	0.517	0.653	التعليمية.	
0.850	0.036	57	0.510	-0.662	استخدم الهاتف الذكي لتدوين المفكرات والملاحظات الخاصة	10
		54.533	0.509	-0.665	بتعلمي	
0.884	0.022	57	0.748	0.323	استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على الاعلانات والايخبار الخاصة	11
		53.063	0.749	0.321	بالجامعة	
0.216	1.567	57	0.888	-0.142	استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على اعلانات الملتيقيات والمؤتمرات	12
		47.775	0.891	-0.138		
0.273	1.225	57	0.731	-0.346	استخدم الهاتف الذكي لترجمة النصوص.	13
		56.678	0.726	-0.353		
0.649	0.209	57	0.070	-1.846	استخدم الهاتف الذكي لمسح الملفات والكتب ضوئيا وحفظها.	14
		50.222	0.075	-1.818		
0.893	0.018	57	0.655	0.449	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الاتصالات الهاتفية مع الزملاء	15
		52.306	0.657	0.446	والاساتذة وذوي الشأن بدراسي	
0.188	1.775	57	0.788	0.270	استخدم برنامج Office على هاتفي المحمول لتحرير	16
		51.125	0.791	0.267	النصوص وتصميم العروض التقديمية.	
0.885	0.021	57	0.559	-0.588	استخدم الهاتف الذكي لتشبيت تطبيقات وبرامج مساعدة في	17
		54.321	0.558	-0.590	تخصصي	
0.755	0.099	57	0.513	.658	استخدم الهاتف الذكي للمشاركة في الملتيقيات والمؤتمرات اونلاين	18
		53.619	0.514	0.657		
0.328	0.975	57	.698	-0.390	استخدم الهاتف الذكي لشراء الكتب والسلع التي احتاجها في	19
		50.643	0.702	-0.384	دراسي	



0.233	1.456	57	0.905	0.120	استخدم تقنيات تبادل الملفات (Bluetooth) Shar el T) بين جهازي وأجهزة أخرى على هاتف المحمول	20
		56.613	0.903	0.122		
0.275	1.214	57	0.716	0.365	الدرجة الكلية	
		47.842	0.723	0.356		

نلاحظ في الجدول أعلاه نتائج اختبارات **T. test** لاتجاهات المبحوثين نحو استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس وقد أوردت النتائج: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) تعزى لمتغير الجنس، حيث تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل عبر تطبيقات المحادثة الإلكترونية) بقيمة $f = 0.870$ ذات القيمة الإحصائية (0.355) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، فيما تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي للتواجد على شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية) بقيمة $f = 0.190$ ذات القيمة إحصائية قدرها (0,665)، وتحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية القصيرة SMS مع زملاء وأساتذة) بقيمة $f = 0.184$ ذات القيمة إحصائية قدرها (0,670)، فيما تحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي للوصول إلى محركات البحث والمكتبات الرقمية) بقيمة $f = 1.077$ ذات القيمة إحصائية قدرها (0,304)، وتحصلت العبارة (استخدم الهاتف الذكي لتصفح المدونات والمنتديات والمواقع التعليمية) بقيمة $f = 0.037$ ذات القيمة إحصائية قدرها (0,848)، كذلك بالنسبة لباقي العبارات التي تراوحت قيمها الإحصائية بين (0.188) و (0.893) عند مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يعبر عن قيم غير دالة إحصائياً لذي جميع عبارات المحور، وقد أوردت نتائج الدرجة الكلية لفئة الجنس، حيث جاءت قيمة " $f = 1.214$ " ذات المستوى الإحصائي (0.275) غير دالة إحصائياً وهو ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس، وبهذا النتيجة تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة فريال، وتختلف مع دراسة الباحثة تيسير التي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحاسوبية لاستخدام الطلبة للهواتف الذكية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

الخاتمة:

تنجس المنظومة التربوية الجامعية إلى توظيف مختلف التقنيات الاتصالية التي من شأنها تأمين انتقال المعلومات وتدفقها إلى الطلبة، وهو الأمر الذي يتيح تفعيل المزايا الاتصالية التي توفرها هذه التقنيات وهو الأمر الذي يؤدي إلى إثراء منصات التعليم الجامعي، ويعتبر توظيف الهاتف النقال بمختلف مزياء أداة تعليمية إضافية فرضت نفسها نتيجة الإيقاع المتسارع لاقتحام التكنولوجيا الاتصالية والإعلامية لمجالات النشاط الإنساني على تعددها، وقد أكدت نتائج الدراسة الحالية على أهمية توظيف الهاتف النقال في مجال العملية التعليمية الجامعية، وإجمالاً يمكن حصر أبرز نتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة على النحو التالي:



- لطلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة اتجاهات ايجابية نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية وبدرجة مرتفعة.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغير السن.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات التسجيل في الدكتوراه.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس.
- وعليه توصي الدراسة بما يلي:
- دعم توظيف الهواتف الذكية في التعليم الجامعي.
 - زيادة البحوث العلمية التي تبحث في دور وكيفية وتوظيف وفعالية وإمكانيات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي.
 - العمل على تجويد العملية التعليمية باستخدام وسائل الاتصال والاعلام الحديثة التي أثبتت فاعليتها في زيادة تحصيل الطلبة ورفع مستواهم العلمي.
 - عقد دورات تدريبية خاصة بالتكوين في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم الجامعي تستهدف الأساتذة والطلبة على حد سواء.
 - وضع استراتيجية تدريسية تتضمن مناهج معدلة قائمة أساسا على تفعيل دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعلم.
 - تعزيز فكرة التعلم الذاتي لدى الطلبة بشكل عام وباحثي الدكتوراه على وجه التحديد، والفوائد الكبيرة التي يمكن تحصيلها من خلاله، والذي يتوفر عبر مختلف المواقع الإلكترونية التي يمكن الوصول إليها من خلال هواتفهم الذكية "تعلم ما شئت، متى وأينما شئت فقط من خلال شاشة هاتفك."



قائمة المراجع:

1. محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية. ياسين قرناي. تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة: الاستخدام والأثر. كنوز الحكمة. ط3. الجزائر. ص 8. 2011
- 2- عبد الحافظ محمد سلامة. تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم. دار البداية . ط1. عمان. الأردن، 2016
- 3- سلىم، تيسير اندراوس، تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها في الأردن: دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية، Cybrarians Journal، العدد 47. 2017
- 4- سلطان بن هويدي المطيري، عائشة بنت سعد القحطاني، واقع استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. 20، ج. 8. 2019
- 5- حسن الفاتح الحسين محمد المبارك، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية لدى أساتذة كلية التربية الحاصحصا، مجلة الرسالة والبحوث الانسانية، المجلد1، ع4. 2017
- 6- فريال ناجي مصطفى عزام. درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة. رسالة ماجستير. قسم الإدارة والمناهج. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. 2017
- 7- بغدادي باي عبد القادر، طيب نسيم، أجهزة التعليم المتطورة في التعليم العالي. بين آلية للتعليم الرقمي وميكانيزم لتجويد التعليم. المجلة العربية للتربية النوعية، 2019
- 8- زهير ياسين طاهات، عبد الكريم علي الديبسي، & محمد فلاح القضاة. استخدامات طلبة جامعة البترا للرسائل القصيرة SMS والاشباعات المتحركة منها دراسة ميدانية على طلبة كليات جامعة البترا. AL-Bahith AL-A a ,LAMI, (23), 6, 2014.
- 9- غياد كريمة؛ حمدي باشان رابع. توظيف التعليم الإلكتروني في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويومتركس. مجلة الباحث الاقتصادي CHEEC. المجلد 19. العدد 1. 2018
- 10- إقبال العثيمين. أحمد أيا الخيل. طلال العازمي. الجوال في مجال التعليم العالي بدولة الكويت. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد 26. ع 100، 2019



¹¹ - Samposon, D., & Panagiotios, Z. Context-Aware Adaptive and Personalized Mobile Learning. Paper presented at Third International Confererence of e-Learning and Distance, Riyadh, KSA, 2013

¹² - محمد الفاتح حمدي. سميرة سطوطاح. مناهج البحث في تكنولوجيا الاعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث. دار

الحامد. ط1، 2019

¹³ - عبد الحميد محمد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، لقاهرة: عالم الكتاب. 2013